[213] [أوجه التفاضل] [1 - الإيمان] أولها ما افترضه ا عزوجل أولا " على عباده ذلك الأيمان به وبرسوله، ونص على فضل السبق إليه، فقال جل من قائل: " والسابقون السابقون اولئك المقربون " (1)، وقال تعالى: " والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا " (2)، وقال تعالى: " والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان " (3)، فأجمعوا على أن السبق إلى الإسلام من أفضل الفضائل التي تفاضل المؤمنون بها. وقد ذكرنا فيما تقدم أن عليا " عليه السلام أول من آمن با وبرسوله من ذكور هذه الامة، وذكرت ما ادخل في ذلك من ادخل من أهل العناد، وما يبطل إدخاله، ووجدناهم يذكرون السابقين إلى الإسلام بفضيلة السبق على التقريب في الفضل، ويسمونهم ويعدونهم فيقولون: إن السابقين من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله إلى الاسلام علي بن أبي طالب صلوات ا عليه، وزيد بن حارثة، وأبو بكر، وعثمان، وطلحة (4)، والزبير (5)، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمان

_____ (1) الواقعة: 10. (2) الحشر: 10. (3) التوبة: 100. (4) وهو طلحة بن عبيد ا القرشي التميمي صحابي من أغنياء قريش، قتل في وقعه الجمل وهو بجانب عائشة سنة 36 ه. (5) الزبير بن العوام القرشي الاسدي، ابن عمة النبي صلى ا عليه وآله - صفية بنت < [*] _____